

الإستفادة من وسائل الإعلام الإجتماعي على يوتيوب كوسيلة تعليمية لمهارة الكلام

Rosyidah Nur Lailiyah^{1*}, Nailil Maghfiroh², Maratus Sholihah³

^{1,2,3}Institut An-Nawawi Berjan Purworejo

*E-mail rosyidahnurilailiyah@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى وصف كيفية استخدام وسائل الإعلام الإجتماعي على يوتيوب في عملية تعليم مهارة الكلام لطلبة تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية النووي برجان فورواريجا. هذا البحث هو بحثٌ وصفيٌ نوعيٌ. أما الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات هي المقابلات، والملاحظة، والتوثيق. بينما تقنية تحليل البيانات تستخدم نموذج تحليل البيانات التفاعلي الذي طوره من قبل مايلز وهوبرمان، وهي: جمع البيانات، وتقليل البيانات، وشرح البيانات والإستنتاجات. أظهرت نتائج هذا البحث ما يلي: (١) يمكن أن تكون وسائل الإعلام الإجتماعية على يوتيوب وسيلة تعليمية فعالة. (٢) يقوم المحاضرون بإنشاء وتطوير وسائل التعلم على اليوتيوب لإثارة إهتمام الطلبة بتعلم مهارة علم الكلام. (٣) يعطي الطلبة إستجابات إيجابية لإستخدام وسائل الإعلام الإجتماعية على يوتيوب كوسيلة تعليمية لتعلم مهارة علم الكلام، لأنها سهلة الوصول ومبتكرة وإبداعية وممتعة. (٤) يمكن لوسائل الإعلام الإجتماعية على يوتيوب تطوير مهارات الطلبة في علم الكلام، ويمكن رؤية ذلك من خلال إتقان المفردات المتزايدة. من خلال نتائج الرسم البياني للاستبيان أعلاه، يتبين أن الطلبة الذين يعطون عبارات موافقون جداً هم ١٥ طالباً بنسبة ٦٠٪، وموافقون هم عشرة طلاب بنسبة بلغت ٤٠٪، أما غير موافقين وغير موافقين جداً فلا يوجد أحد بحيث تكون النسبة المئوية صفراً، ومن نتائج هذه الإستجابات يُعرف أن الطلبة يعطون إستجابة إيجابية لإستخدام وسائل الإعلام على يوتيوب في تعليم مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام الإجتماعية على يوتيوب، وسائل الإعلام التعليمية، مهارة علم الكلام

Utilization of YouTube Social Media as a Learning Medium for Maharah Kalam Abstract

This study aims to describe how YouTube social media is utilized in the learning process of *maharah kalam* for students of Arabic Language Education at IAI An-Nawawi Berjan Purworejo. This research employs a descriptive-qualitative approach. The instruments used for data collection include interviews, observations, and documentation. Data analysis techniques follow the interactive model developed by Miles & Huberman, consisting of data collection, data reduction, data explanation, and conclusion drawing. The findings of this study indicate: 1) YouTube social media can serve as an effective learning medium. 2) Instructors create and develop learning materials on YouTube to attract students' interest in learning *maharah kalam*. 3) Students respond positively to the use of YouTube social media as a learning medium for *maharah kalam* because it is accessible, innovative, creative, and engaging. 4) YouTube social media enhances students' *maharah kalam*, as reflected in the increased mastery of vocabulary.

Keywords: YouTube Social Media, Learning Media, Maharah Kalam.

المقدمة

إن مهارة الكام هي القدرة على النطق بأصوات أو كلمات مفهومة للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشريك المتحدث. و مهارة الكام هي في جوهرها "مهارات" في إستخدام اللغة المعقدة، وترتبط هذه "المهارات" بالتعبير عن الأفكار والمشاعر بكلمات وجمل صحيحة و"مناسبة". لذلك، ترتبط مهارة الكام بمسألة الأفكار أو التفكير حول ما يجب قوله. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط المهارات أيضاً بموقف القدرة على قول ما تم التفكير فيه والشعور به بلغة جيدة وصحيحة ومناسبة. لذلك، ترتبط المهارات ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على النظم المعجمية والنحوية والموضوعية والصوتية.

لا يمكن فصل الإندونيسيين عن الهواتف الذكية، وخاصة المراهقين، فهم مشغولون بعالم الإنترنت أو وسائل الإعلام الإجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب (يوسي كامهار وليستاري، ٢٠١٩). نقلاً عن دراسة إستقصائية أجرتها

شركة هوتسويت حول الإنترنت ووسائل الإعلام الإجتماعية في إندونيسيا في عام ٢٠٢٠، تظهر أن عدد مستخدمي الإنترنت في إندونيسيا بلغ ١٧٥,٤ مليون مستخدم، وبلغ عدد مستخدمي وسائل الإعلام الإجتماعية ١٦٠ مليون مستخدم. وفي الوقت نفسه، فإن أكثر وسائل الإعلام الإجتماعية إستخدامًا هو يوتيوب الذي يمثل حوالي ٨٨ بالمائة من السكان. وهذا يدل على أن الإنترنت أصبح ضرورة للجميع. لذا يجب أن يكون التعليم قادرًا على الإنسجام مع هذه الظاهرة من أجل التكيف مع الظروف القائمة. وهذا هو الحال في تعليم مهارة الكلام في الجامعة الإسلامية النووي برجان بوروريجو.

ويعيش معظم طلبة جامعة الإسلامية النووي برجان فورواريجا في معهد النووي بوروريجو الإسلامي. عندما يكونون في المعهد الإسلامي لا يُسمح لهم بإستخدام أي أجهزة إلكترونية، سواء الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة. يستخدمون أجهزة الكمبيوتر المحمولة فقط في داخل الجامعة. عندما يكونون في الجامعة فإنهم يستغلون وقتهم على أفضل وجه للدراسة والقيام بالواجبات التي يكلفهم بها المحاضرون. وخاصةً طلبة تخصص تعليم اللغة العربية في القيام بواجبات مهارة الكلام. وغالباً ما يستخدم المحاضرون وسائل الإعلام الاجتماعية "يوتوب" كوسيلة تعليمية، لأنها تعتبر فعالة جداً وسهلة الوصول إليها.

إن إستخدام وسائل الإعلام الإجتماعية في التعليم هو أحد الإتجاهات الشائعة في العصر الحالي، خاصة فيما يتعلق بالتعليم عن بعد، حيث يستخدم عدد ليس بالقليل من الكليات والمدارس وسائل الإعلام الإجتماعية كوسيلة للتعليم. وتشمل الأنواع الشائعة من وسائل الإعلام الإجتماعية التي تلقى إهتماماً كبيراً مثل واتساب وفيسبوك وإنستغرام ويوتيوب. (رستمان، ٢٠٢٠)

إن إستخدام وسائل الإعلام الإجتماعية يوتيوب فعال للغاية كوسيلة لتعليم مهارة الكلام، لأنها وسيلة للتعلم المرئي والدروس التعليمية ومحتوى الفيديو التعليمي. ويوتيوب هو أكبر موقع للفيديو في العالم، ويستخدم على نطاق واسع لمشاركة الفيديوهات التعليمية والمحاضرات والمحاضرات عبر الإنترنت والشروحات المرئية.

ويسمح شكل الفيديو بتقديم شروحات متعمقة، خاصةً للموضوعات التي تتطلب تصوراً، مثل الفن أو العلوم أو التكنولوجيا.

وهكذا، فإن الباحثين يريدون معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام الإجتماعية على "يوتيوب" في تعليم مهارة الكلام لطلبة برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية النووي برجان فورواريجا.

منهج البحث

يعد هذا البحث بحثاً وصفيّاً نوعياً يهدف إلى وصف كيفية استخدام وسائل الإعلام الإجتماعي "يوتيوب" في عملية تعليم مهارة الكلام في جامعة الإسلامية النووي برجان فورواريجا ، بحيث لا يقتصر دور وسائل الإعلام الإجتماعية على التسلية فقط. بالإضافة إلى ذلك، فهي تهدف أيضاً إلى إيجاد معلومات أو أوصاف تشمل على ثلاثة جوانب إجتماعية، وهي الأماكن والجهات الفاعلة والأنشطة المترابطة بشكل مترابط. (سوجيونو، ٢٠١٥)

إن موضوع هذا البحث هو المحاضرون الذين يدرسون مهارة الكلام في قسم دراسة تعليم اللغة العربية وطلبة قسم دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية النووي برجان فورواريجا.، وذلك لمعرفة إفتراضات الطلبة في استخدام يوتيوب في تعليم مهارة الكلام. وفي الوقت نفسه، تم جمع البيانات في هذا البحث من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. وقد تمت الملاحظة من خلال الإطلاع على مقاطع الفيديو التي تم تحميلها من قبل المحاضرين والطلبة. وأجريت مقابلات مع المحاضرين المعنيين لمعرفة كيفية تنفيذ أنشطة التعليم. أما التوثيق الذي استخدمه الباحث فكان على شكل إستبيانات إستقصائية إستطلعت نتائج إستبيانات الطلبة الذين إختبروا بشكل مباشر استخدام تعليم اللغة العربية القائم على اليوتيوب بالإضافة إلى لقطات من مقاطع الفيديو التي رفعها الطلبة على اليوتيوب.

وستكون وثائق الإستبيانات مفيدة جداً لفهم إفتراضاتهم حول عملية التعليم. أما تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي تقنية طورها مايلز وهوبرمان

في (عينين، ٢٠١٩)، وهي جمع البيانات، ثم يتم تقليل البيانات، وذلك بتصنيف البيانات الأصلية من الملاحظات والمقابلات والوثائق. بعد تقليل البيانات، يقوم الباحث بعرض استخدام يوتيوب في مقرر دراسات تعليم اللغة العربية وتصورات الطلبة حول استخدام وسائل الإعلام على يوتيوب. وبعد عرض البيانات، يقدم الباحث خاتمة لنتائج البحث.

النتيجة والمناقشة

بالإعتماد على نتائج البيانات المستقاة من المقابلات والتوثيق والإستبيانات، وجد الباحث عدة موضوعات للمناقشة للدراسة. ومن بين هذه الموضوعات استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية، وخطوات استخدامه، وتصور طلبة تعليم اللغة العربية تجاه استخدام يوتيوب.

إستخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية

يواجه المجتمع في العصر الحديث تطورًا تكنولوجيًا سريعًا. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الزيادة في استخدام الأدوات الذكية وعدد مستخدمي خدمة الإنترنت. تتطور تكنولوجيا المعلومات نفسها نحو التطور العلمي. وبالطبع، يمكن استخدام ذلك لدعم الأنشطة التعليمية. الشبكات الإجتماعية مثل يوتيوب هي إحدى نتائج التطورات التكنولوجية في العصر الإلكتروني. ويوتيوب هو الشبكة الإجتماعية الأشهر شعبية القائمة على الفيديو اليوم. ومع ذلك، لا يتم استخدام الفيديو على الفور كمادة تعليمية جاهزة. هناك حاجة إلى إدارة دقيقة للتكيف مع أهداف التعليم. سيؤدي تكامل مقاطع الفيديو المتوفرة على يوتيوب كأداة داعمة إلى تحسين تأثير التعليم لأنه يتوافق مع أسلوب التعليم واهتمامات الجيل الحالي (أي الجيل الإلكتروني). (ليستاري، ٢٠١٧)

هناك العديد من المزايا لاستخدام هذه الوسائل، بما في ذلك إمكانية الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان. ويوتيوب هو أحد وسائل التعليم القائمة على الإنترنت التي يمكن أن تدعم تقنيات ومواد التعليم المرئي (ساري، ٢٠٢٠). ويمكن أن يكون يوتيوب بديلاً للتعليم أو التدريس القائم على الفيديو، كأداة تعليمية لخلق تجربة

تعليمية إيجابية بين مجموعات الطلبة لزيادة المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، يعد اليوتيوب وسيلة إعلام اجتماعية تُستخدم على نطاق واسع من قبل مختلف الأطراف بما في ذلك الطلبة. وقد كشفت سلوين عن مزايا استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية كوسيلة تعليمية من حيث المشاركة التفاعلية ومشاركة المعلومات على نطاق أوسع (يوسي كمهار وليستاري، ٢٠١٩). وقد أفاد البحث الذي قام به يسري أن استخدام وسائل الإعلام على يوتيوب زاد من دافعية الطلبة واهتمامهم للتعلم (يسري وآخرون، ٢٠١٨). بالإضافة إلى ذلك، تتمثل مزايا استخدام وسائل الإعلام على اليوتيوب في أن يوتيوب مصدر جيد للتدريس ومصدر لأدوات التدريس التشجيعية التي يمكن أن تلهم الطلبة وطرق التعليم الحديثة (بهقي وآخرون، ٢٠٢٠).

يمكن استخدام وسائل الإعلام على يوتيوب من قبل المحاضرين لجذب الإنتباه لدى الطلبة وتشجيعهم على الإستماع والإنتباه إلى المادة التي يتم عرضها من مقاطع فيديو يوتيوب مباشرة (سيمامورا وآخرون، ٢٠٢١). ويمكن أن يساعد استخدام وسائل الإعلام على يوتيوب للتعليم، خاصةً مهارة الكلام، في مساعدة الطلبة على تطوير مهارات التحدث واستخدام وسائل الإعلام الاجتماعية للمشاركة. وتعد وسائل الإعلام على يوتيوب مناسبة جدًا لأنها تتمتع بالعديد من الميزات التي تقدم مزايا مثل سهولة إرسال مقاطع الفيديو التي يريدونها المستخدمون، وسهولة عرض مقاطع الفيديو التي يريدونها، وتحميل مقاطع الفيديو غير المحدودة الطول والعدد، وسهولة مشاركة روابط مقاطع فيديو يوتيوب، والمستخدمون الذين يبلغ عدد مشاهداتهم بألف مشاهد، وتحميل مقاطع الفيديو، والتعليقات هناك رسوم مقابل السماح بالإعجابات، ولكن جميع المستخدمين يخضعون للمراقبة من قبل يوتيوب لضمان عدم وجود مقاطع فيديو متحلة أو غير قانونية أو عنصرية (توتياسري وآخرون، ٢٠٢٠).

خطوات استخدام يوتيوب وتصور طلبة تعليم اللغة العربية تجاه استخدام يوتيوب

إن استخدام يوتيوب الذي يستخدم كوسيلة لتعليم مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية النووي برجان فورواريجا له خطوات التالية ، وهي أولاً، يقوم المحاضرون بتدريس مادة مهارة الكلام من خلال مقاطع فيديو على يوتيوب تُظهر الناطقين باللغة العربية. ثانياً، يقوم الطلبة بالإنتباه وتدوين الملاحظات على المفردات التي لا يفهمونها. ثالثاً، يقلد الطلبة الناطقين باللغة العربية الذين يشاهدونهم ويترجمون معاً. رابعاً، يتدرب كل الطلبة على حديث الناطقين باللغة العربية الذين تمت مشاهدتهم. خامساً، يتم تكليف الطلبة بصنع فيديو كلام ثم رفعه على يوتيوب.

من خلال الخطوات التي قام بها المحاضرون، يرى المؤلف أن النموذج الذي استخدمه المحاضرون هو نموذج التعليم المباشر. ويهدف نموذج التعليم المباشر إلى خلق بيئة تعليمية منظمة وموجهة إلى التحصيل. ويعمل المحاضرون بوصفهم ناقلين للمعلومات، ويمكنهم في أداء مهامهم استخدام وسائل الإعلام المختلفة (أفندي وآخرون، ٢٠١٣). في هذه الحالة، يركز استخدام يوتيوب في هذه الحالة أكثر على أنه وسيلة للتقييم، أي أن المحاضرين يوجهون الطلبة لعمل واجبات المشروع ويصبح يوتيوب وسيلة لجمعها بحيث يتم تدوين نتائج التقييم على يوتيوب، وتصور طلبة تعليم اللغة العربية نحو استخدام يوتيوب في تعليم مهارة الكلام. وفي هذا القسم قام الباحث بجمع نتائج خمسة وعشرين مشاركاً من طلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين حضروا تعليم مهارة الكلام باستخدام وسائل الإعلام على يوتيوب، وتم توزيع الإستبيان يدوياً والذي إحتوى على بيان واحد وثلاثة أسئلة.

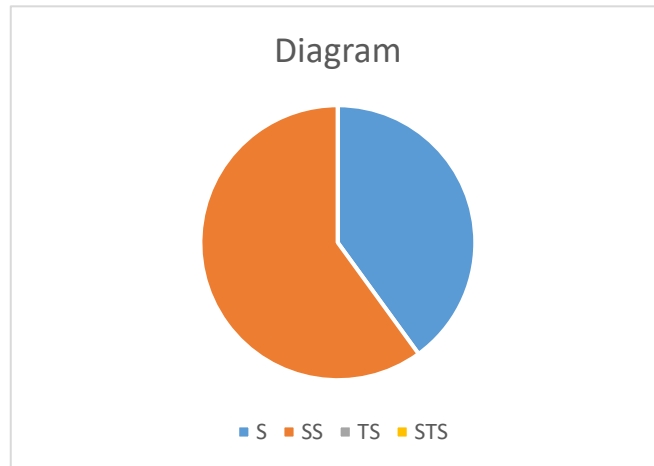
باستخدام مقياس ليكر، يحتوي الإستبيان على تدرجات من موافق جداً، موافق، غير موافق، غير موافق جداً، وقد صنف الباحث إجابات " موافق جداً" و "موافق" كإجابات إيجابية، بينما صنف الباحث إجابات "غير موافق" و "غير موافق جداً" كإجابات سلبية. وفيما يلي الأسئلة والعبارات الواردة في إستبيان تصورات طلبة تعليم اللغة العربية حول استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية: أولاً، ما رأيك في استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية في مقررات تعليم مهارة الكلام؟ ثانياً، أذكر أسبابك المتعلقة بالبيان رقم ١ أعلاه! ثالثاً: ما هي مزايا استخدام يوتيوب كوسيلة

تعليمية في مقررات مهارة الكلام؟ رابعاً، ما هي عيوب استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية في مقررات تعليم اللغة العربية؟ فيما يلي الرسم البياني لنتائج إجابات الطلبة في مادة تعليم اللغة العربية عن استخدام يوتيوب في مقررات مهارة الكلام: من خلال نتائج الرسم البياني للاستبيان أعلاه، يتبين أن الطلبة الذين يعطون عبارات موافقون جداً هم ١٥ طالباً بنسبة ٦٠٪، وموافقون هم عشرة طلاب بنسبة بلغت ٤٠٪، أما غير موافقين وغير موافقين جداً فلا يوجد أحد بحيث تكون النسبة المئوية صفراً، ومن نتائج هذه الإستجابات يُعرف أن الطلبة يعطون إستجابة إيجابية لإستخدام وسائل الإعلام على يوتيوب في تعليم مهارة الكلام.

١.١ جدول أسئلة الاستبيان

النمرة	الأسئلة
١	ما رأيك في استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية في مقررات تعليم مهارة الكلام؟
٢	أذكر أسبابك المتعلقة بالبيان رقم ١ أعلاه!
٣	ما هي مزايا استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية في مقررات مهارة الكلام؟
٤	ما هي عيوب استخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية في مقررات تعليم اللغة العربية؟

١.١ مخطط النسبة المئوية لاستبيان الطالب



١.١ الصور التي تم تحميلها على موقع يوتوب من قبل الطلاب

← Video Anda



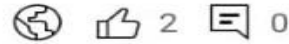
Video

Shorts

Live

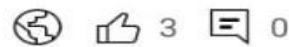


/ x ditonton • 3 bulan yan...



Tarjamah al-Fauriyah ⋮

8 x ditonton • 3 bulan yan...



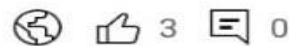
Mata Kuliah Tarjamah al-Fauriyah/Terjemah ... ⋮

18 x ditonton • 3 bulan ya...



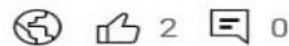
Mata Kuliah Tarjamah Langsung / الترجمة الفورية ⋮

9 x ditonton • 3 bulan yan...



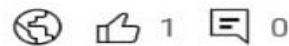
Mata Kuliah Terjemah Langsung / الترجمة الفو... ⋮

10 x ditonton • 3 bulan ya...



Mata Kuliah Terjemah Langsung / الترجمة الفو... ⋮

5 x ditonton • 3 bulan yan...



Beranda



Shorts



Subscription



Anda

الخلاصة

بناءً على نتائج التحليل الذي تم تنفيذه في هذا البحث، يمكن إستخلاص الإستنتاجات التالية: (١) إستجابات الطلبة فيما يتعلق بإستخدام يوتيوب كوسيلة تعليمية. وأن مهارة الكلام بنسبة موافقون جداً تدل عليها عبارة موافقون جداً يوجد ١٥ طالباً بنسبة ٦٠٪، وموافقون يوجد ١٠ طلبة بنسبة ٤٠٪، أما غير موافقين وغير موافقين جداً لا يوجد أحد بحيث تكون النسبة المئوية صفراً. ومن نتائج هذه الإجابات، يُعرف من نتائج هذه الإجابات أن الطلبة يعطون إستجابة إيجابية لإستخدام وسائل الإعلام على يوتيوب في تعليم مهارة الكلام. (٢) أن الطلبة متحمسون جداً في عملية التعليم.

المراجع

- كورنياتي، ديبى. ٢٠٢٢. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم المدمج. مجلة التربية العربية والدراسات العربية. ٥(٥)، ١٢٧-١٢٨
- عينين، م. (٢٠١٩). طرق البحث لتحسين جودة تعلم اللغة العربية (النظرية والتطبيق) (١ ed.). عربي عن طريق الفم.
- أزهري، أحمد. ٢٠٢٢. استخدام اليوتيوب في دراسة تعلم اللغة العربية لطلاب PGMI. مجلة تعليم اللغة العربية. ١١(١)، ٣٢
- البيهي، أ.، مفرحها، أ.، وإيماني، أي.تي. (٢٠٢٠). يوتيوب كوسيلة تعليمية فعالة للتعليم الديني الإسلامي في مدرسة نور اليقين المهنية، سامبانج. إيدوسيانا: مجلة الإدارة والتربية الإسلامية، ٧(١)، ١٥
- هامسليكو مهداواتي. ٢٠٢١. استخدام فيسبوك وإنستجرام لوسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا. أطروحة UIN سونان كاليجاغا: يوجياكارتا
- هارياي، موجياننو. ٢٠١٩. استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية لزيادة الاهتمام والدافعية للتعلم. مجلة تواصل الفكر ونتائج البحوث. ٥(١)، ١٣٥

حسين، حسينا زهران ضياء، لطفية خورياتونيسا. ٢٠٢١. استخدام منصة الانستقرام كوسيلة لتعلم اللغة العربية للمبتدئين. وقائع المؤتمر الوطني للغة العربية (كونسبارا) VII

كورنياتي، دبي. ٢٠٢٢. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعلم المدمج. مجلة التربية العربية والدراسات العربية. ٥(٥)، ١٢٧-١٢٨

مصطفى الحلبي، نور الحسنية. ٢٠٢٣. تطبيق وسائل التعلم الرقمية في تدريس اللغة العربية. ICONITIES (المؤتمر الدولي للحضارة الإسلامية والعلوم الإنسانية) كلية الآداب والعلوم الإنسانية، UIN سونان أمبل سورابايا، إندونيسيا

ريا ميري فجرين. ٢٠٢٠. تطبيق الأساليب المباشرة في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية. ليسانونا. ١٠(٢)، ٣٤٥

ريسكا أولانداري ١، عبد الرحمن ك ٢، ذو الفقار بصره. ٢٠٢١. اليوتيوب كوسيلة تعليمية خلال جائحة كوفيد-١٩. مجلة التربية الإسلامية. ١٩(١)، ٢١

راشدة نور ليلية، مقاطع الفيديو وفعاليتها في تعلم مهارة الكلام في MI Maarif Krakal Kebumen. المعيزة: مجلة الدراسات الإسلامية. ١٣(١)، ٨٩

سوجيونو. (٢٠١٥). طرق البحث التربوي. الأبجدية.